



خلال 22 عاما تم تأهيل الكوادر الرياضية في مختلف الألعاب الرياضية

الرياضة اليمنية تطور ملموس على صعيد البناء المؤسسي والنوعي



1999م واللاعب احمد عبدالله في وزن 75 كجم، وبرونزية عبدالله العزاني في لعبة المصارعة الحرة وزن 40 كجم، وبرونزية للاعب علي المخلافي في لعبة الكاراتيه وزن 55 كجم، وذهبية لحاتم الحضارني في لعبة الشطرنج، وبرونزية لزنان الزنداني في لعبة الشطرنج. وفي الوقت ذاته حققت الرياضة اليمنية نجاحات لافتة في أول مشاركة أولمبية للاعبها في دورة الألعاب الأولمبية الـ 25 التي أقيمت بمدينة برشلونة الأسبانية في ألعاب القوى والجودو والمصارعة عام 1992م ودورة اطلاقا الـ 26 في عام 96 م في ألعاب القوى والسباحة والجودو والمصارعة، والدورة الرياضية العربية الثامنة بلبنان وحصول لاعب المصارعة اليمني عبدالله العزاني على الميدالية الفضية في وزن 54 كجم، ودورة سدني في عام 2000م في ألعاب القوى ومخيم الشباب والمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية في عدد من دول العالم. ونجحت الرياضة اليمنية على خطف مقاعد العضوية في الاتحادات العربية لمختلف الألعاب وأبرزها حصول نعمان شاهر رئيس اتحاد الجودو على رئاسة الاتحاد العربي للجودو في عام 2009م، وحمود عباد رئيس اتحاد الكونغ فو على رئاسة الاتحاد العربي للكونغ فو عام 2009م وعبدالكريم العذري رئيس اتحاد غرب آسيا للشطرنج.

وبهذه المنجزات الرياضية استطاع اليمن خلال 22 عاما من عمر الوحدة المباركة تجسيد المعطيات الإيجابية التي رسم خطوطها وحدد معالمها

منافسات إقليمية وعربية ودولية وتوسيع نشاطها الداخلي بين جميع الفئات العمرية كبار وشباب وناشئين وبإراعهم، وحشدت الوزارة كافة إمكانياتها لتنفيذ النشاط الرياضي للنشء والشباب وتشجيع المرأة على ممارسة الرياضة عبر تأسيس اتحاد رياضة المرأة وتوسيع نشاطه في معظم المحافظات وفتح مراكز وتشكيل منتخبات رياضية نسوية وإنشاء صالات ونادي بليارد النسوي المستقل وفي الجانب الرياضي تأهل المنتخب الوطني لنهائي كرة القدم عام 2002م إلى نهائيات كأس آسيا لكرة القدم وحصوله المركز الثاني، إضافة إلى تأهله إلى كأس العالم 2003م في فنلندا وتأهل منتخب الشباب إلى تصفيات آسيا 2008م بالدمام بالمملكة العربية السعودية.

كما برز لاعبون رياضيون حققوا ميداليات ملونة في الألعاب الرياضية الفردية والجماعية، منها حصول اللاعب اكرم النور على الميدالية البرونزية في الدورة الآسيوية في بوسان بكوريا الجنوبية عام 2002م واللاعب محمد الأشول على الميدالية البرونزية في الدورة الآسيوية في الدوحة بقطر عام 2006م، واللاعب عبدالله العزاني على الميدالية الفضية في الدورة الرياضية العربية الثامنة بلبنان 1997م، بالإضافة إلى حصول اللاعب وجدي ابوبكر على برونزية في بناء الأجسام بوزن 62 كجم خلال مشاركته في الدورة الرياضية العربية التاسعة التي أقيمت بالأردن عام

تحقيق الوحدة اليمنية المباركة عام 1990م عبر توسيعه بين الأندية والفرق الرياضية. وتجسد التقدم النوعي في أداء الرياضة اليمنية خلال 21 عاما في بناء وتطوير قدرات الكوادر الرياضية وتجميع طاقات الشباب وتكريس قيم ومفاهيم الوحدة الوطنية والأخوة والتعارف والصداقة بين أبناء اليمن الواحد عبر تنفيذ مختلف البرامج الرياضية. ووصل عدد الأندية الرياضية اليمنية التي أنشئت في ظل دولة الوحدة حتى اليوم نحو 322 ناديا رياضية في عموم محافظات الجمهورية، فيما كانت الأندية آنذاك لا تتجاوز 125 ناديا رياضية في عام 1990م.

في حين وصل عدد الاتحادات الرياضية حاليا إلى 28 اتحادا بـ 14 اتحادا في عام 1990م، وعدد المراكز الرياضية التي أنشئت إلى 129 مركزاً رياضيا لتأهيل وتدريب اللاعبين والشباب على المهارات الرياضية واللياقة البدنية في جميع الألعاب التي تم حصرها بـ 28 لعبة. وبذلت وزارة الشباب والرياضة اهتماما مضاعفاً للاتحادات والأندية الرياضية اليمنية للاعتراف بها عربيا ودوليا ودعما لخوض

انطلاقا من أهمية الأنشطة الرياضية ودورها الحيوي في إعداد النشء وتوحيد الشباب والرياضيين، وفقا للمعايير الرياضية الدولية المعترف بها وصولا لانضمام الاتحادات الرياضية واللجنة الأولمبية إلى عضوية الاتحادات الرياضية واللجنة الأولمبية الدولية. ووضعت وزارة الشباب والرياضة مشروع النظام الأساسي الموحد للأندية الرياضية والثقافية، ومشروع النظامين الأساسيين للاتحادات والأندية الرياضية والثقافية والاجتماعية، وبناء مركز الطب الرياضي لمعالجة الإصابات الرياضية والحالات المرضية للرياضيين والشباب.

وأنشأت صندوق رعاية النشء والشباب عام 1996 لدعم برامج وخطط الاتحادات وبرامج الأندية، ورصد الميزانيات المالية لتعزيز وجودها وإقامة بطولات محلية للفرق والأندية والمشاركة بفاعلية في الأنشطة الإقليمية والعربية والدولية. وحصد كؤوس وميداليات ملونة ومراكز متقدمة، وواكبت وزارة الشباب والرياضة التطورات العلمية عبر إنشاء المعهد العالي للتربية البدنية، إضافة إلى جوائز رئيس الجمهورية للشباب في المجالات العلمية والفكرية والإبداعية. وحرصت على بناء قصور الشباب لاحتضان البطولات الإقليمية والعربية والدولية، وتطوير وبناء منشآت الاتحادات والأندية الرياضية وبناء مرجحات وبيوت ومراكز الشباب. كما أولت وزارة الشباب والرياضة المهرجانات الرياضية الشعبية اهتماما غير مسبوق وشجعت على ممارستها وعملت على انتشار الأنشطة الرياضية لفرق الجاليات العربية والأجنبية ودعم الرياضة العسكرية والشروطية ورياضة المدارس وكذا رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة. وبرزت ألعاب كرة القدم والطائرة والسلة والشطرنج والطاوله وألعاب القوى والتايكوندو، والكارايتي، وبناء الأجسام والجودو، والمصارعة، وأجهزة النشاط الرياضي بعد إعادة

عنه / 14 أكتوبر؛ شهدت الرياضة اليمنية منذ إعادة تحقيق الوحدة اليمنية في 22 مايو 1990م تطورا ملموسا على صعيد البناء المؤسسي والنوعي للكوادر الشبابية والرياضية وأعدادهم وتأهيلهم في مختلف الألعاب الرياضية. وحصدت الرياضة اليمنية خلال العقود الماضية من عمر الوحدة اليمنية المباركة عشرات الميداليات خلال مشاركة الأبطال والرياضيين في المحافل الإقليمية والقارية والعربية والدولية ووصولها إلى أولمبياد لندن. وشكلت استضافة اليمن لمنافسات بطولة كأس الخليج العربي في نسختها العشرين بمدينة عدن نهاية العام قبل الماضي، أبرز الأحداث الرياضية في تاريخ اليمن بعد قيام الجمهورية اليمنية في 22 مايو 1990م. ونفذت الحكومة اليمنية ممثلة بوزارة الشباب والرياضة عقب إعادة تحقيق وحدة الوطن مشاريع إستراتيجية رياضية شبابية عملاقة في مختلف محافظات الجمهورية لتنمية قدرات ومهارات الشباب والرياضيين بدنيا ومهنيا وفنيا. حيث أقرت الإستراتيجية العامة لرعاية النشء والشباب والرياضة بالقرار رقم 59 لسنة 1999م، والتي اعتمدت مبادئ وأسس الانتماء الوطني والتأكيد على قيم الحرية والديمقراطية. وتبنت خطوات عملية منذ قيام دولة الوحدة لإقامة شبكة من المنشآت والأنشطة الرياضية واسعة الانتشار لكرة القدم والدفع بها إلى الأمام، وانفتحت على إنشاء الملاعب الرياضية بأمانة العاصمة ومواسم المحافظات المليارات لاستغلال أوقات فراغ الشباب واستيعابهم في المناسبات المختلفة. وعملت على تأسيس الاتحادات والأندية والفرق الرياضية وتوسيع أوساط الشباب وطولاب المدارس



قيام الجمهورية اليمنية أعطى لكل رياضية يمنية قنديلا من الضوء والأمل

صفاء يوسف الدبعي

يعتبر قيام الجمهورية اليمنية بالنسبة لنا نحن الرياضيات عيدا له مكانته الخاصة في أنفسنا فهو العيد الذي حمل في طياته أفاقا رحبة لوضع المرأة الرياضية عيدا جديا ينادي بحقوق النساء اليمنيات جاء كي يعطي لكل امرأة يمنية قنديلا من الضوء والأمل حتى تبحث عن مكانها ووضعها المناسب في سائر المجالات حيث أصبح لنا حق العمل وحق الرأي وحق الحرية والحق في ممارسة الرياضة التي أصبحت اليوم تمثل أهمية كبرى بالنسبة لنا نحن اليمنيات.

فمن كان يقول إن المرأة ليس من حقها العمل والرياضة جاء قيام الجمهورية اليمنية ليؤكد على هذه الحقوق بل وزادت عليها أكثر فأكثر فلم تقتصر أحقية المرأة على إحدى الرياضات بل فسحت مجالا واسعا لممارسة شتى الرياضات مثلنا مثل أشقائنا الرجال بل أننا أصبحنا اليوم نجيد رياضات أفضل مما يجيدها الجنس الآخر ونحظى باهتمام القيادة السياسية التي تؤازرنا دوما في كل ما نقوم به المرأة الرياضية حيث أن توجيهاتها شكلت دافعا قويا لإيصال دفة الرياضة النسوية لوضع أفضل، مما كانت عليه حيث أن المشاركات اليمنية للرياضة النسوية على المستويات المحلية والإقليمية والدولية لها بصماتها وأثارها وهذا يشهد به جميع الخبراء والمحليلين الرياضيين بل أصبح وضع المرأة الرياضية في اليمن أفضل حالا ومستوى، مقارنة ببعض الدول العربية الأخرى فأصبح بمقدور المرأة الرياضية في ظل الجمهورية اليمنية أن تعطى وتبدع وتحقق أرقاما قياسية لم تحققها من قبل وأصبحت اليمن تزخر بالصالات الرياضية في العديد من المحافظات حتى أصبح بمقدور كل محافظة أن تبعد وتشارك في كل بطولة رياضية «نسوية» وأن تثبت حضورها وفعاليتها.

كما أن الدعم المقدم للمرأة لم يقتصر على المشاركات الرياضية وإقامة البطولات فقط بل أصبحت المرأة تنال الثقة وتتبوأ مناصب إدارية ورئاسية ممثلة في رياضة المرأة واللجنة الأولمبية وغير ذلك من المناصب التي أصبحت المرأة اليمنية تبرز من خلالها وتضع بصماتها الفعالة فمن حقنا نحن النساء اليوم أن نتذكر ما جاء به وحدة الوطن، وما حققته لنا سواء كنا عاملات أو رياضيات فكلنا ننتمي لهذا الوطن ومن حقنا أن نشارك في بنائه ومن حقنا أن ننشد له ونقف له وتقديرنا واحترامنا. فاليوم الثاني والعشرين من مايو يوم يحتفي به كافة اليمنيين واليمنيات يوم نتذكر به منجزاتنا يوم نتفأل به اليمن وتزداد جمالا في عيون مواطنينا.



محطة تاريخية لتحرير الوحدة من سجون الظلم وأغلال الفيد والغنيمة

العيد الوطني
الثاني والعشرون